

شاهد الوقفات الاحتجاجية في أوروبا وأميركا تضامناً مع الشاعر عبد الرحمن القرضاوي



الاثنين 10 فبراير 2025 08:00 م

شهدت مدن أوروبية وأميركية سلسلة من الوقفات الاحتجاجية أمام سفارات دولة الإمارات العربية المتحدة، نظّمها أصدقاء الشاعر عبد الرحمن يوسف القرضاوي، في ذكرى مرور شهر على ترحيله من لبنان إلى أبوظبي، واختفائه قسرياً منذ ذلك الحين، هذه الوقفات التي نُظمت في لندن، باريس، لاهاي، نيويورك، برلين، وبيروت، شهدت مشاركة واسعة من شخصيات حقوقية، وأدبية، ونشطاء مصريين وعرب، بالإضافة إلى متضامنين أجانب

مطالبات حقوقية بالإفراج عن عبد الرحمن القرضاوي

في بيان رسمي تلاه المنظمون خلال الفعاليات الاحتجاجية، طالبت حملة "أصدقاء عبد الرحمن" السلطات الإماراتية بالإفراج الفوري وغير المشروط عنه، والكشف عن مكان احتجازه وضمان سلامته الجسدية والنفسية، إضافةً إلى تمكينه من التواصل مع أسرته ومحاميه بانتظام، كما دعا البيان الحكومات والهيئات العربية والدولية إلى الضغط على الإمارات لإطلاق سراح الشاعر، محقلاً السلطات الإماراتية المسؤولية الكاملة عن أي انتهاكات قد يتعرض لها

تحركات قانونية ومطالبات دولية

وفي بيروت، أكد المحامي محمد صلوح، الموكل بالدفاع عن عبد الرحمن القرضاوي، أن السلطات اللبنانية تعهّدت بالتدخل لضمان حصوله على الضمانات القانونية وحقوقه الأساسية، وأوضح أن نقل الوقفة من أمام السفارة الإماراتية إلى قصر العدل جاء بناءً على وعود رسمية لبنانية بمتابعة القضية وضمان تواصل المحامي مع موكله

في سياق متصل، أصدرت 42 منظمة حقوقية دولية، من بينها "هيومن رايتس ووتش"، بياناً مشتركاً وُجّه إلى رئيس الإمارات، مطالبةً بالإفراج عن عبد الرحمن القرضاوي والسماح له بالعودة إلى تركيا، الدولة التي يحمل جنسيتها

موجة تضامن عالمية

في لندن، ورغم الأحوال الجوية السيئة، تجمع عشرات المتظاهرين أمام السفارة الإماراتية، حيث نددت جوي شي، ممثلة "هيومن رايتس ووتش"، بعملية ترحيل وإخفاء الشاعر، معتبرةً ذلك انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان، وفي باريس، شارك الناشط الحقوقي رامي شعث والفنان عمرو واكد في الوقفة أمام السفارة الإماراتية، مؤكداً تضامنهم الكامل مع القرضاوي

أما في لاهاي، فقد شهدت الوقفة حضوراً شبابياً مصرياً وعربياً، تركزت كلماتهم حول ضرورة ضمان حقوق القرضاوي القانونية والسماح له بالعودة إلى تركيا، وفي نيويورك، رفع المشاركون لافتات تدعو إلى الإفراج عنه، معتبرين أن استمرار احتجازه يشكل اعتداءً على حرية التعبير

دعوات للتدخل الدولي

وجّه بيان حملة "أصدقاء عبد الرحمن" نداءً إلى المنظمات الثقافية والحقوقية، من بينها "إيسسكو" و"يونسكو"، بالإضافة إلى المقررين الدوليين لحرية التعبير، ومناهضة الاختفاء القسري، لحثّ السلطات الإماراتية على الإفراج عنه دون تأخير، كما دعا البيان المثقفين والكتاب حول العالم للوقوف إلى جانب القرضاوي، مشيراً إلى أن استمرار احتجازه يمثل سابقة خطيرة يمكن أن تطال أي صوت حر في المستقبل

شاهد:

<https://www.youtube.com/watch?v=q4XKvxOGh-c>

